

المجلس (101) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول امير في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله كتابا رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب - [00:00:02](#)

ما يقول بعد التكبير قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة - [00:00:22](#)

بالحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب ما يقوله بعد التكبير - [00:00:42](#)

يعني ما يقوله بعد التكبير من آ ذكر وقراءة ما يقوله بعد التكبير مباشرة متصلا به وما يكون بعد الذكر الذي يتصل به. لان البخاري رحمه الله ذكر دعاء وذكر قراءة. وآ وعلى هذا فيكون المقصود ذكر - [00:01:02](#)

التكبير ذكر الدعاء ذكر الذكر الذي بعد التكبير والقراءة التي بعد الذكر ثم اورد حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:01:32](#)

كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. يعني ذكر هنا ما ذكر دعاء ولا ذكر ما ذكر ذكرا ولا وانما ذكر قراءة وانما ذكر قراءة ثم ذكر هذا الحديث عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:01:52](#)

واماكنه وابا بكر وعمر وفي صحيح مسلم وعثمان ايضا وفي صحيح مسلم ايضا وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. يعني انهم يبدأون بقراءة - [00:02:12](#)

يقولوا الحمد لله رب العالمين. يقول الحمد لله رب العالمين. يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. هذا الشيء الذي يأتون به في بدء القراءة. ولا ينفي هذا ما يقال قبل القراءة. وهو - [00:02:32](#)

الدعاء والذكر الذي جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقال له دعاء الاستفتاح وقوله يبدأون يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. يعني انهم لا يقولون بسم الله - [00:02:52](#)

الرحيم. لا يقولون بسم الله الرحمن يعني يأتون بها سرا. فالذي يسمع منهم الحمد لله رب العالمين. ما يسمع منهم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين. وفي صحيح مسلم انه قال كان - [00:03:12](#)

ابو بكر وعمر وعثمان يفتتحون قراءته بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. يعني لا يقولون بسم الله الرحمن الرحيم في اول في اول القراءة ولا في اخرها. يعني هذا يبين ان المقصود من ذلك انهم يبتدئون القراءة - [00:03:32](#)

بالحمد دون ذكر التسمية قبلها. لكنهم يأتون بها سرا. هذا لا ينفي اتيانهم بها سرا وانما ينفي كونهم يجهرون بها كونهم يجهرون بها. قال لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول قراءة ولا في اخرها. يعني لا في اول الفاتحة ولا في السورة التي - [00:03:52](#)

لتكونوا بعد الفاتحة. لا في اول القراءة يعني عند آ قراءة الفاتحة. لا يقولون بسم الله الرحمن الرحيم قال الفاتحة ولا يقولون بسم الله

الرحمن اذا اتوا بسورة بعدها وانما كانوا يسرون البسمة. يسرون البسمة سواء في الفاتحة او في غير - [00:04:12](#)
بalfاتحة. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان. في صحيح مسلم وعثمان. يفتتحون القراءة بالحمد لله رب
العالمين. وفي صحيح مسلم ذاكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول قراءة ولا في اخرها. لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم لا
في - [00:04:32](#)

اول القراءة ولا في اخرها. نعم. قال حدثنا حفص بن عمر عن شعبة عن قتادة عن انس. نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد ابن زياد قال - [00:04:52](#)

تحدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاته. قال احسبه قال هنية - [00:05:12](#)

فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - [00:05:32](#)

اللهم اغفر خطاياي بالماء والثلج والبرد. ثم ذكر حديث ابي هريرة وفيه الذكر او فيه نوع من انواع الذكر الذي يؤتى به بعد التكبير
الذي هو دعاء الاستفتاح. الذي يقال له دعاء الاستفتاح. وورد - [00:05:52](#)

في حديث ابي هريرة هذا الذي فيه دعاء. اللهم اعز بيني وبين خطاياي كما بين الشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى
ثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي ابصر خطاياي بالماء والثلج والبرد. هذا نوع من انواع الاستفتاح - [00:06:12](#)

وقد جاء انواع عديدة منها سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك لان هذه التي يؤتى بها منها ما هو ومنه ما هو دعاء فان
قوله اللهم باعد بيني وبين خطاياي هذا دعاء. فقلوله سبحانهك اللهم وبحمدك وتبارك جدك ولا اله غيرك هذا الذكر - [00:06:32](#)

وقد جاءت انواع اخرى ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح وبعض اهل العلم يختار بعض انواع لكن هذا
يقال له من اختلاف التنوع وليس من اختلاف التضاد. لان الانسان سواء اتى سبحانهك اللهم وبحمدك او اللهم فاعد بيني وبين خطاياي

او - [00:06:52](#)

وغيرها من الانواع الثابتة فان هذا يقال له اختلاف تنوع. لانها كلها انواع للحق. الحق انواع. فاي نوع اتى به مما ثبتت به السنة فانه
يحصل به المقصود. ولا يتعين ذكر معين او دعاء معين - [00:07:22](#)

من هذه الادعية وانما اي واحد يأتي به فانه يكون اخذ بحق واتى بما هو حق فهو نوع من انواع الحق لان الاختلاف في قلوب

الاختلاف تنوع واختلاف فضائل. اختلاف التنوع هو الذي يكون كل نوع - [00:07:42](#)

كالادية الاستفتاح والفاظ الاذان والفاظ التشهد هذي انواع. واختلاف التضاد هو الاقوال المتقابلة هذا حلال وهذا حرام وهذا يبطل
الصلاة وهذا لا يبطل الصلاة هذه اشياء متضادة هذي تضاد اما اختلاف التنوع فهو انواع الحق انواع سواء اتى بهذا او اتى بهذا او اتى

بهذا - [00:08:02](#)

اما خلاف التضاد فلا يقال انه كله حق. بل منه ما يكون حقا ومنه ما لا يكون كذلك. ولكن الذي اجتهد للوصول الى الحق فانه مصيب
ان اصاب حصل اجرين وان افضى حصل اجرا - [00:08:32](#)

واحدة كما قال عليه الصلاة والسلام اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران. وان اجتهد فاحصى فله اجر واحد. وان ادى راح طاء
فله اجر واحد. اي ان من اجتهد واصاب حصل اجرين اجرا على الاجتهاد واجرا على الاصابة - [00:08:52](#)

ومن اجتهد واخطأ حصل اجرا واحدا على الاجتهاد. حصل اجرا واحدا على الاجتهاد. هذا فيما يتعلق بالتضاد. اما اختلاف التنوع فكل
نوع من انواع الحق حق ان اخذ بهذا هو على الحق وان اخذ بهذا هو على حق وآ وآ - [00:09:12](#)

كل ويقال فيه اي اختلاف التنوع كل مصيب مصيب حقا كل مصيب حقه. لان هذه الانواع كله حق لكن اختلاف التضاد ما يقال كل
مصيب حقه. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قسم مجتهدين لا مسلم ومخطئ - [00:09:32](#)

والى مصيبة محصنة فلا يقال كلهم اصابوا حقا اللي هو اختلاف الفضائل. وانما يصيب الحق من يصيبه فيحصل اجرهم ويقصي

الحق من يخطئه وقد اجتهد وبذل وسعه للوصول اليه فانه يحصل اجرا واحدا. ولهذا فان العبارة المشهورة التي - [00:09:52](#) يقولون فيها هل كل مجتهد مصيب؟ هل كل مجتهد مصيب؟ او كل مجتهد مصيب؟ ان اريد بكل مجتهد مصيب انه مصيب حقا وان الخلافة غير صحيحة. ليس كل المجتهدين مصيبة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قسم المجتهدين لمصيبة ومخطئ - [00:10:12](#) فكيف يقال انهم كلهم مصيبون والرسول صلى الله عليه وسلم قسمهم الى مصيبة وقته. لكن اذا اريد به الحق آآ الاجر نعم كل مصيب اجره كل مجتهد مصيب اجرى. مع التفاوت في الاجر. من اجتهد واصاب حصل الاجرين. ومن اجتهد واخطأ له اجر واحد -

[00:10:32](#)

فكل من المجتهدين مصيب اجرا. مع التفاوت في الاجر وليس كل مجتهد مصيب حقا. فان من الناس من يصيب الحق ومنهم من يخطئه لكن آآ المصيب له اجران والمخفي له اجر واحد. فاذا يعني - [00:10:52](#) اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. يعني اه يسأله سبحانه وتعالى ان يباعد بينه وبين خطاياهم وان يعني يباعد بينه وبين الخطايا بحيث لا يقع فيها ويبعده عن الوقوع فيها او - [00:11:12](#) يباعد بينه وبينها اذا وقعت بان يتجاوز عنها ويغفرها له. اللهم نقضني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس يعني انه يخلصه من الذنوب ويسلمه من الذنوب كما ان الثوب الذي كان به دنس اذا غسل - [00:11:32](#) ارى ابيض نقيا فهو يسأله ان يكون ذلك الذي حصل له من الذنوب والذي على قلبه من اثار الذنوب ان الله عز وجل يتجاوز عنه ذنوبه ويغفرها له حتى يكون اه اه يعني - [00:11:52](#)

آآ قلبه نقيا وحتى يكون خليا وسالما من الذنوب كما تحصل السلامة من الدنس للثوب الذي يغسل فيصير ابيض ناصعا. اللهم اللهم اغفر لي من ذنوب بالماء والثلج والبرد. يعني انه ان ذنوبه انها تزول وتذهب. كما ان - [00:12:12](#) هذه الانواع المطهرة اذا جاءت شيئا تطهره وتنقيه فانه يكون نظيفا نقيا. فانه يكون نظيفا نقيا نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. ابو ذكي عن عبدالواحد ابن زياد. نعم. عن عمارة ابن الققعاق - [00:12:42](#)

عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه - [00:13:02](#)

ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود - [00:13:22](#)

ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع فاطال الركوع ثم رفع وطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال - [00:13:42](#)

ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجنتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم. فاذا امرأة حسبت انه قال تخذشها هرة. قلت ما شأن هذه؟ قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. لا اطعمتها - [00:14:02](#)

ولا ارسلتها تأكل. قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش. ثم ذكر بعد قال باب وذكره ذكر حديثا من احاديث آآ صفات صلاة الكسوف. هذه صلاة الكسوف والمعروف عن الباب اذا كان بدنا ترجمة انه بمثابة الفصل من الباب الذي - [00:14:32](#)

يعني ان له تعلق بالباب الذي قبله. وبمثابة الفصل. لان الابواب يأتي فيها فصول يأتي تحتها فصول كلها تندرج تحت باب واحد ولكن هذه الفصول متنوعة او متقاربة فهي يفصل بين نوع ونوع بفصل. وان كانت كلها تندرج تحت الباب الاصيلي الذي عقدت له الترجمة -

[00:15:02](#)

هنا ترجمة فيما يقوله بعد التكبير. ما يقوله بعد التكبير. يعني من ذكر وقراءة. لانه مصنف رحمه الله ذكر الحديثين الماضيين احدهما انه يؤتى بذكر والثاني انه يؤتى بقراءة لكنه لا تنافي بينهما لانه يؤتى بذكر - [00:15:32](#)

بالقراءة يؤتى بالذكر ويؤتى بما بعده الذي هو القراءة. وهنا ذكر هذا الحديث الذي فيه صلاة الخسوف الرسول صلى الله عليه وسلم صلى بهم وقام قياما طويلا. قام قياما طويلا ومعلوم ان هذا القيام الطويل ليس - [00:15:52](#)

ليس فيه الا قراءة وصفات ولا كسوف الذي جاءت مباشرة في الاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم قام قياما طويلا يقرأ قراءة طويلة ثم ركع ورفع وقرأ قراءة طويلة مع سورة الفاتحة في كل من الاثنين ثم انه - [00:16:12](#)

سجد سجودا طويلا ورفع منه وسجد سجودا طويلا ورفع منه. ثم قام الركعة الثانية وفعل كالأولى. ففي كل ركعة من ركعات صلاة الكسوف ركوعان وسجدتان. ركوعان وسجدتان. وان تاجت صلاة الكسوف على - [00:16:32](#)

غيرها بتكرر الركوع. اما تكرر السجود هذا موجود في الصلوات كلها. موجود في الصلوات. السجود سجدتان كل ركعة لها سجدتان لكن في غير الكسوف كل ركعة فيها ركوع واحد. واما الكسوف كل ركعة فيها ركوعان ركوعان - [00:16:52](#)

وسجدان الذي هو الاصل في جميع في جميع الصلوات. الذي يطابق الترجمة ويتصل بالترجمة انه قام قياما طويلا يعني قرأ فيه لان ما قام قياما ساكتا وانما قام قارئاً كما جاء ذلك مبيناً في الاحاديث الأخرى. اذا هو يعني - [00:17:12](#)

علاقته في الباب الذي قبله انه مثل مثله مثل ما تقدم ان هذا القيام يفتح قراءة ويؤتى به بقراءة. نعم. وكذلك الاستفتاح يؤتى لان كل صلوات استفتح الا الا صلاة الكسوف وصلاة صلاة الجنائز. فانه لا استفتاح فيها. واما الصلوات الأخرى يستفتح فيها. نعم -

[00:17:32](#)

قال حدثنا ابن ابي مريم هو سعيد سعيد ابن الحكم نعم عن نافع ابن عمر نعم عن ابن ابي مليكة. نعم. عن اسماء بنت ابي بكر. نعم.

وذكر في اخر الحديث - [00:18:02](#)

شيء يتعلق بصلاة الكسوف. وانه رأى الجنة وعرضت عليه. وانه لو آخذ منها شيئاً يعني من من آآ من آآ آآ عنيها يعني اذا اخذ ولكنه ترك لانه جاء في بعض الاحاديث انه قال لو اخذت منه لاكتم ما بقيت الدنيا لان الله تعالى شاء - [00:18:22](#)

ان يكون نعيم الآخرة غيباً والا يكون علانية في الدنيا حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب حتى ان يتميز لانه لو كان نعيم الدنيا نعيم الآخرة جاء في الدنيا ما بقي ميزان عن الآخرة. ما بقي ميزة عن الآخرة على الدنيا - [00:18:52](#)

نعيم الآخرة جهة في الدنيا اذا خلاص الناس شاهدوا نعيم الآخرة في الدنيا. لكن نعيم الآخرة يختلف عن نعيم الدنيا. ولهذا جاء وصفه في حديث اخر من احاديث صلاة الكسوف قال لو اخذت منه لاكتم ما بقيت - [00:19:12](#)

عنقود واحد يأكل منه الناس الى نهاية الدنيا. هذا يدل على نعيم الآخرة وعظم شأنه. وانه يختلف عن نعيم الدنيا ولهذا جاء عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ليس في الدنيا ليس في الدنيا اما في الآخرة الا الاسمى. يعني ان نعيم الآخرة - [00:19:32](#)

يعني انما يتفق يعني من حيث دسن. والا فان النوع غير النوع. يختلف يعني طعمه هذا عن طعم هذا وان كان يشعر بالنوع نوع العنب يعني معروف نوعه نوع الرمان معروف نوعه وهذا لكن يعني طعمه هذا - [00:19:52](#)

والتمتع بهذا ليس كالتمتع فيما هو في الدنيا. يعني من هذه الانواع. ولهذا قال ليس فيها الا الاسمى. يعني معناها انه كالعنب كالعنب والرمان كالرمان وانه آآ هذا متماثل بل بينهما البون الشاسع ولهذا قال - [00:20:12](#)

يعني لا من ناحية المذاق ولا من ناحية البركة والكرّة. ولهذا قال لو اخذت منه يعني عقوداً واحداً لاكتم ما بقيت الدنيا. فاذا شاء الله عز وجل ان تكون امور الآخرة غيباً حتى يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب. ثم ايضاً رأى النار - [00:20:32](#)

ورأى اه صاحبة الهرة التي كانت تعذب بها اي بسببها لانها حبستها ولم تطعمها وتسقها فماتت جوعاً. فعذبت بها. فصارت يعني تخدشها. تخدشها يعني ولهذا صار يعني من حصل منه امر منكر فانه يعذب به. مثل الذي كان قتل نفسه - [00:20:52](#)

يعني يتحسر في نار جهنم والذي قتل نفسه بالقاء نفسه من شائق يفعل ذلك في نار جهنم هو الذي قتل نفسه بحديدة يعني يؤتى ومعه حديدته يجاء فيها نفسه في نار جهنم. يعني نفس العذاب من جنس الشيء الذي حصل في الدنيا. فهذه - [00:21:22](#)

هذي عذبت الهرة بان حبستها ولم تطعمها فكانت هذه الهرة تخمشها لانها لم تطعمها وتسقها لما تركتها ولا هي تركتها تأكل من حشاش الارض. نعم. قال رحمه الله تعالى ابو رفع البصر الى الامام في الصلاة. وقالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وعلى اله

- [00:21:42](#)

في صلاة الكسوف فرأيت جهنم يحطم بعضها بعضاً حين رأيتموني تأخرت قال حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا

الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر عن ابي معمر قال قلنا - [00:22:12](#)

رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر؟ قال نعم. قلنا بما كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب

لحيته. ثم قال رحمه الله باب باب رفع - [00:22:32](#)

البصر الى الامام البصري الى الامام في الصلاة. يعني يكون الانسان ينظر الى الامام في الصلاة جاء جاءت السنة في ذلك وجاء ان

الانسان ينظر الى مكان سجوده. ينظر الى مكان سجوده. وان نظر امامه فله ذلك - [00:22:52](#)

لكن الاصل هو الانسان ينظر الى مكان سجوده حتى لا ينشغل يعني بأشياء او بشيء يراه او بأشياء يشاهدها ومعلوم ان رسوله صلى

الله عليه كان هو القدوة والاسوة. والناس ينظرون اليه ليعرفوا افعاله. لانه قال صلوا كما رأيتموني اصلي. وهو الذي - [00:23:12](#)

جاء بالشرع وهو الذي جاء بالشرع والناس يعرفون افعاله وحركاته وسكناته في صلاته ويعني يأخذ دونها قولاً وفعلاً يأخذون من

اقواله ما يرشداهم به فيما يتعلق بصلاتهم وكذلك من افعاله ما - [00:23:32](#)

تشاهدونه في ركوعه وسجوده وفضله ورفعته وغير ذلك. صلوا كما رأيتموني اصلي. فهو الذي مبلغ الذي جاء شرعه وهو مبلغ لشرعية

الله عز وجل فهم ينظرون اليه ليقبضوا به. واما غيره - [00:23:52](#)

ممن يكون وراءه ان نظر اليه لا بأس لكن الاصل انه ينظر الى مكان سجوده. ثم ذكر بعض الاحاديث ومنها الحديث الذي اشار اليه وقد

جاء عنده في موضع اخر قال حديثاً وقال حديث خباب سألو - [00:24:12](#)

قالت عائشة حديث عائشة قالت النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف ورأيت جهنم يحطم بعضها

بعضاً لرأيتهموني تأخرت. يعني هذا الحديث ذكره البخاري في موضع اخر. لكنه ذكره هنا ذكر هذه القطعة منه من اجل قوله

رأيتهم - [00:24:32](#)

يعني معناها انهم ينظرون الى الامام. لان الترجمة في النظر الى الامام وهنا قال حين رأيتم حين رأيتموني هذا محل الشاهد.

المأمومين كانوا يرون الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يتقهقر - [00:24:52](#)

عندما عرض عليه النار قال حينما رأيتموني اذا هذا هو احد الشاهد لكونهم يرونه او ينظرون اليه ثم ذكر احاديث خباب بن ارت رضي

الله عنه انه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ - [00:25:12](#)

في الصلوات السرية يعني في الظهر والعصر؟ قال نعم. قال باي شيء كنتم تعرفون ذلك؟ قال باضطراب لحيته. باضطراب يعني يرون

العواظ يعني لحيته من اليمين والشمال تتحرك بالقراءة. يعني فكه يتحرك لهذا شأنه قراءة. فهذا الذي - [00:25:32](#)

يستدلوا به على قراءته لان القراءة سرية. ما هي جهرية حتى يعرفون ماذا يقول. لكن كونها سرية كانوا يعرفون ذلك باضطراب

اللحية وهذا يدل على ان القراءة يعني المطلوب فيها تحريك اللسان والكفتين - [00:25:52](#)

يعني سواء كاسرية او جهرية لابد من هذا. يعني كونه يطبق فمه ويعني يستشعر القرآن. هذي ما هي قراءة وانما القراءة هنا يحرك

لسانه وشفتيه بالقراءة والصحابة رضي الله عنهم - [00:26:12](#)

ارضاهم كانوا يستعينون على ذلك بهذا الفعل. لانها كونهم يرونه. يعني كونهم يرون الامام ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء

بالشرعية وهم عرفوا يعني آآ ما كان يفعله بهذه الحركات. حركة يعني فمه واضطراب اللحية - [00:26:32](#)

وهو يدل على الرسول صلى الله عليه وسلم كثر اللحية وانه صاحب لحية كثيفة كثة وكان معفياً لها وقد جاء الرسول صلى الله عليه

وسلم الامر باعفائها بنصوص كثيرة وبصيغ مختلفة فجاء فيه - [00:26:52](#)

بلفظ ارخو ولفظ وفرو ولفظ اوفوا ولفظ آآ ولفظ رابع آآ ارخوا ووفرو واعفوا. اربعة اربعة الفاظ. كلها جاءت عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم. واما فعله فكونه كسل اللحية كما جاء في هذا الحديث. وكانوا يرونه ويعرفون انه يقرأ باضطراب لحيته. حيث

يرونها من يمينه وشماله. يرون - [00:27:12](#)

يمين وشمال وتتحرك يبي يتحرك الفك. وتحرك الشفتين. واما اقراره فقد كان الصحابة اصحاب ريحة موفرة. وكان الرسول يراهم

ويقرهم على ذلك. ولهذا السنة تعرف بامور ثلاثة تارة بقوله عليه الصلاة والسلام وبفعله وتقديره. وقد اجتمعت هذه الامور الثلاثة في

الامور الثلاثة القول والفعل والتقريب جاءت في اعفاء اللحي. القول خالفوا المشركين احفظوا الشوارب واعفوا اللحي فعل كان صاحب لحيه كفة وكان هذا الحديث الذي يعرفونه باضطراب لحيته شؤون يعني يسار - 00:28:12

يعني من ورائه وهم ورائه يشوفونه تتحرك وكذلك ايضا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اصحاب لحي والرسول صلى الله عليه وسلم يراهم ويقرهم على ذلك. ولهذا يقولون في تعريف السنة السنة او الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:28:32

من قول او فعل او تقرير. ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير. هذه الامور الثلاثة كلها موجودة في اللحية ثلاثة كلها ثبتت فيها سنة. يعني بما يتعلق بالنسبة للحية. ما اضيف اليه النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او

وصف خلق - 00:28:52

او خلقي او وصل خلقي او خلقي. ايضا يدخل في الحديث اوصافه صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية. ككونه من الرجال ليس بالطويل البائن ولا بالقصير البائن. يعني هيئته وصفته صلى الله عليه وسلم. ايضا هذه تدخل في الحديث. النبي - 00:29:12

من قول او فعل او تقرير او وسط خلقي او خلقي. عليه الصلاة والسلام. يقول شيخنا الشيخ محمد الامين الشنقيط رحمة الله عليه بتفسير سورة طه عند قصة هارون وموسى الحديدية ولا برأسي. تكلم - 00:29:32

على يعني اعفاء اللحي وعلى ان هذه سنن المرسلين قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ونبينا عليه الصلاة والسلام جاء يعني بذلك وقال ان الرسول عليه السلام كان اجمل الناس - 00:29:52

وكان صاحب لحيه كثة كان وجه اجمل الوجوه. وكان يعني كف اللحية عليه الصلاة والسلام. ثم قال ان الذين جاهدوا في سبيل الله واخذوا كنوز كنوز كسرى وقيصر ليس فيهم رجل عائق. ليس فيه - 00:30:12

لان لان خلق اللحي ما ما يعرف بالاسلام. وانما جاء تقليدي للكفار. وانما جاء الكفار ومشابهة للكفار. قال الذين اخذوا كنوز كسرى وقيصر ليس فيهم رجل حائق. الحاصل ان هذا الحديث الذي معنا - 00:30:32

يعني دال على ما ترجم له المصنف من كون المأموم يعني يرى ينظر الى الامام ومعلوم ان النظر الى الرسول صلى الله عليه وسلم المطلوب ومشروع لان السنة تؤخذ بذلك بخلاف غيره. لا يقال انه مثله. لكن لو حصل انه نظر اليه لا بأس - 00:30:52

لكن الاصل انه ينظر الى مكان سجوده. نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل التبويزي عن عبد الواحد نعم بزيادة عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر وهو؟ عبدالله ابن سخرية نعم عن - 00:31:12

باب. نعم. قال حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحاق. قال سمعت عبد الله بن يزيد رضي الله عنهما يخطب قال حدثنا البراء رضي الله عنه وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله - 00:31:32

عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرويه قد سجد. ثم ذكر هذا الحديث عن البراء بن عازف رضي الله تعالى عنه وهل الحديث سبق ان مر بنا في متابعة الامام وانهم يعني يأتون بافعالهم بعد افعالهم - 00:31:52

اذا سجد سجدوا واذا ركع ركعوا واذا يعني آآ كبر كبروا يعني يقصدون به عليه الصلاة والسلام اورد هذا الحديث من اجل قوله انهم اذا قام من الركوع رفعوا فلا يلزمون قياما حتى يرويه قد سجد - 00:32:12

حتى يرويه قد سجد. وهذا محل الشاهد من رواد الحديث. يرويه رأوه النبي صلى الله عليه وسلم. كونهم يرون انه لم يسجد. فهذا محل الشاهد بقوله النظر الى الامام او رؤية الامام. نعم. قال حدثنا حجاج بن - 00:32:32

عن شعبة عن ابي اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني عن عبدالله بن يزيد عن البراء. نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه - 00:32:52

قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى. قالوا يا رسول الله رأيناك تناول رأيناك تناول شيئا في مقامك. ثم رأيناك تكعكت قال اني اريت الجنة. فتناولت منها - 00:33:12

عنقودا ولو اخذته ولو اكلتم منه ما بقيت الدنيا ثم ذكر حديث عباس صلاة الخسوف ومحل الشاهد من قوله انه يعني تقدم وتأخر وهم يرونه. قال قال اني رأيت الجنة فتقدمت حين رأيتموني تقدمت معقول رأيتموني وآأ رأيت النار - [00:33:32](#)

فيعني يعني تقهقر قال حيث رأيتموني محل الشاهد فيه النظر الى الامام وانهم كانوا ينظرون الى النبي سلم في تقدمه وتأخره في صلاة الكسوف. لانه تقدم من اجل ياخذ عقود وترك وبين السبب - [00:34:02](#)

ان انه حتى تبقى امور الآخرة غيبا وان نعيم الآخرة لا يأتي في الدنيا وقال لو اخذت منه لاكلته ما بقي في الدنيا لاكلتم ما بقيت الدنيا وكذلك رأى النار وتقهر ومحل الشاهد منه قوله رأيتموني - [00:34:22](#)

عند التقدم وعند التقهر. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن اسماعيل ابن عبد الله ابن عبد الله نعم ابن ابي نعم عن مالك عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن - [00:34:42](#)

عباس. نعم. قال حدثنا محمد بن سنان. قال حدثنا فليح. قال حدثنا هلال بن علي. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل - [00:35:02](#)

قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار عن انس قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت - [00:35:22](#)

انا منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم بالخير والشر ثلاثا. ثم ذكر حديث انس وهو يتعلق بصلاة الكسوف. وان النبي صلى الله عليه وسلم بعدما صلى بهم صعد المنبر - [00:35:52](#)

واشار بيده الى القبلة. ومحل الشاهد منه كونهم يعني رأوه يشيب. رأوه يشير الى القبلة وهذا انما هو في الخطبة. لكنه صلى الله عليه وسلم كما جاء يعني مبينا في الاحاديث الآخرة انه يعني آآ - [00:36:12](#)

رأوه يتقدم ورأوه يتأخر. والترجمة هي معقودة يعني النظر الى الامام. يعني هو صلاة. واما هذا نظر اليه وهو على المنبر لكن الحديث يعني فيه ان الجنة والنار انها كانت في في الجدار - [00:36:32](#)

وانه رأهما في الجدار ممثلتين له صلى الله عليه وسلم وانه تقدم وتأخر وقد رأوه صلى الله عليه وسلم يعني آآ وهو يفعل ذلك. واما الذي هنا فانه على المنبر واشار الى القبلة. يعني وهم وهم يرونه صلى الله عليه وسلم ويرونه - [00:36:52](#)

كمل رقى المنبر فاشار بيديه قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ارك اليوم في الخير والشر. نعم. ثلاثا. نعم - [00:37:12](#)

قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح. ابن سليمان. عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال رحمه الله تعالى باب رفع البصر الى السماء في الصلاة. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا - [00:37:32](#)

ابن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - [00:37:52](#)

اشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم. ثم ذكر باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة. اه الانسان عندما يصلي لا يرفع بصره - [00:38:12](#)

اسامة ولا يلتفت يمينه ولا شمالا وانما ينظر الى مكان سجوده. وقد جاء النهي عن رسول الله عليه الصلاة والسلام والتحذير ذلك والوعيد في هذا الفعل وان انه ليس للانسان ولا يجوز له ان يرفع بصره الى السماء وهو في الصلاة. لا يجوز له ذلك - [00:38:32](#)

لان النبي عليه السلام قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم اذا سمعوها في الصلاة لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم يعني انهم يعني اذا ما انتهوا قد تحصل لهم العقوبة وهو ان هذا البصر الذي يعني انعم الله عليهم به - [00:38:52](#)

يخطف ابصارهم فيعني يحصل فيه يعني اه تغير وتأثر بحيث انهم يفقدونه او او يفقدون اه يعني اه شيئا منه. وبذلك يعني اه تحصل لهم العقوبة. ويكون هذه العقوبة من جنس - [00:39:12](#)

اما لو تتعلق بالعمل لان اذا سبق من ربنا الذي يرفع رأسه قبل الامام يا ما يخشى ان يجعل الله رأسه رأس حمارة او صورة

صورة حمار وهنا قال ينتهون عن رفع ابصارهم ولا يسقطن. يعني هذا الذي رفع يعني يحصل يعني اذهاب - [00:39:32](#)

وهذه النعمة واذهاب هذه النعمة العظيمة التي انعم الله بها على الانسان وهي البصر. فليس الانسان ان هذا فيه آا اشتغال آا في الصلاة في غير شيء سائر فيها فالانسان لا يرفع بصره - [00:39:52](#)

ولا يلتفت لا يمينا وشمالا. ولا يلتفت يمينا ولا شمالا وانما يقبل على صلاته. فلا ينشغل عنها برفع او التفاح يعني ينشغل به عن الصلاة ويحصل منه نقص في الصلاة واخلال في الصلاة. نعم - [00:40:12](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن المديني عن يحيى ابن سعيد قطع عن ابن ابي عروبة سعيد ابن ابي عروضة عن قتادة عن انس. نعم. قال رحمه الله تعالى باب الالتفات في الصلاة. قال حدثنا مسدد. قال حدثنا ابو - [00:40:32](#)

والاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. ثم ذكر - [00:40:52](#)

اه ذكر هذه الترجمة وهي الالتفات الالتفات في الصلاة. وذكر حديث عائشة رضي الله عنها انها سألته عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. يعني اختلاس يعني كونه يعني يأخذه من صلاة العبد - [00:41:12](#)

يعني من خفية يعني بحيث انه يفسد عليه صلاته او ينقص صلاته او يعني يضر به في صلاته بحيث يشغله عنها بالالتفات فهو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. نعم. قال حدثنا مسدد عن ابي الاحوط - [00:41:32](#)

سلامة بن سليم الحنفي عن اشعث بن سليم عن ابيه. نعم. عن مسروق عن عائشة. نعم. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروته عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:41:52](#)

صلى في خميسة لها اعلام فقال شغلتنى اعلام هذه. اذهبوا بها الى ابي جهل واتوني نية ثم ذكر هذا الحديث حديث من؟ عائشة حديث عائشة ان الرسول وسلم صلوا عليهم بجانية. صلى عليهم بجانية بعد الخميس على اعلاه. هذا حصل له في - [00:42:12](#)

فيعني اراها ولها اعلام. اعلام يعني فيها خطوط يعني تلفت النظر. يعني اه فلما فرغا قال اذهبوا بها اذا بجهم واتوني بجهم. فانها الهتني عن صلاتي. الم هي كساء ليس له اعنان. وكانت جاءت هدية من ابي ابي جهم - [00:42:42](#)

الرسول عليه السلام لما ردها عليه يعني حتى لا يقع في نفسه شيء لان هدية ردت اليه طلب بدلها المجانية التي عنده. المجانية التي عنده حتى يطيب نفسه ويطيب خاطره. وحتى لا يتأثر من كون هديته ردت اليه - [00:43:12](#)

وهنا ذكر في باب الالتفات وليس بواضح لان الكساء الذي له علان يعني يكون في يعني في آا في يمينه وشماله ومقدمه ومؤخرة في الغالب وقد يكون وقد يكون في جهة من جهاته. الحافظ ابن حجر قال انه يعني ان الاعلام يعني على كتفه او من جهة يمينه. وهذا يحصل - [00:43:32](#)

لا يا سيادتي الا عن طريق الالتفات اللي اتأت فيها الا عن طريق الالتفات. وليس بلازم لانه قد يكون الاعلام موجودة في الامام ولكنه نظر اليها وانشغل بها. نظر اليها وانشغل بها. فالاستدلال فيه على الالتفات غير واضح او - [00:44:02](#)

في الالتفات غير واضح اللهم الا ان يكون هذه الاعلام يعني في جوانبها وانه حصل منه يعني التفات يسير الى جهة كتفه الايمن او كتفه الايسر فالحاصل ان ان الايراد الحديث هنا في باب الالتفات - [00:44:22](#)

انه غير واضح نعم نعم قال حدثنا قتيبة نعم عن سفيان عن الزهري سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب هل يلتفت لامر - [00:44:42](#)

ينزل به او يرى شيئا او بساقا في القبلة وقال سهل رضي الله عنه التفت ابو بكر رضي الله عنه فرأى النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر - [00:45:02](#)

رضي الله عنهما انه رأى النبي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدهم اذا كان في الصلاة فان الله - [00:45:22](#)

قبل وجهه فلا يتنقم احد قبل وجهه في الصلاة. رواه موسى ابن عقبة وابن ابي رواد عن نافع ثم ذكر هل يلتفت لعارض؟ هل يلتفت

لامر ينزل به؟ هل يلتفت لامر ينزل به؟ او يرى شيء - [00:45:42](#)

او بساقا في القبلة او يرى شيئا او بساقا في القبلة يعني انه ينظر الى القبلة ويرى شيئا فيها وكذلك ايضا يعني هل يلتفت في امر ينزل به ثم ذكر هذا الحديث عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر اولاً الاثر - [00:46:02](#)

قال سهل ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال سهل التفت التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم سبق ان مر بنا الحديث الذي انه لما آآ اصلح بين بني عمرو بن عوف وهما القبا - [00:46:22](#)

وانه تأخر في الصلاة تأخر للحضور للصلاة. ولما تأخر آآ استأذن بلال ابا بكر بان يقيم ليصلي بالناس اقام ودخل ابو بكر في الصلاة. ثم بعد دخوله صلى الله عليه وسلم في الصلاة دخوله - [00:46:42](#)

في الصلاة حضر النبي صلى الله عليه وسلم وجاء حتى صار خلفه في الصف. فلما رأى الناس الرسول صلى الله عليه وسلم صاروا يصفقون فابو بكر لما اكثر الناس التصديق وكان ليلته في صلاته التفت. التفت ايش الذي حصل؟ فرأى النبي - [00:47:02](#)

عليه الصلاة والسلام. فاراد ان يتأخر فالرسول اشار اليه بان يبقى الرسول دخل معه في الصلاة. الرسول دخل معه في وآآ لما صفقوا التفت اشار اليه بان يبقى لم ير ان يبقى وان - [00:47:22](#)

اراد ان يتأخر ورفع يديه وحمد الله عز وجل ثم تقهقر وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتقدم رسول الله شاهدنا ذلك الالتفات لامر عارض. ابو بكر رضي الله عنه لما اكثر الناس التصوير التفت. فرأى الرسول عليه السلام فحصل - [00:47:42](#)

ان تأخر وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى بالناس وكان هذا في اول الصلاة. وكان هذا في اول الصلاة بدأ ابو بكر في الصلاة اماما ودخل معه النبي صلى الله عليه وسلم ثم انه تأخر وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:02](#)

فدخل ابو بكر في الصلاة في اولها فكان امامه في اولها وعند الدخول فيها ثم بعد ذلك صار الامام هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ابو بكر التفت لامر عارض. نعم. ثم ذكر حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بالناس - [00:48:22](#)

فكان رأى نخامة يعني في القبلة فحكها عليه الصلاة والسلام ولما فرغ من الصلاة قال اه اذا قال اذا ان احكم اذا كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخم - [00:48:42](#)

ان احد قبل وجهه في الصلاة؟ اذا اذا صلى احدكم اذا صلى احدكم فان الله قبل فان الله قبل وجهه. يعني انه لا يتنخم جهة الامام وجاء ايضا لا يتنخم على جهة اليمين - [00:49:02](#)

وانما يتنخم الى جهة اليسار او تحت رجله اليسرى هذا هو الذي جاء. وعرفنا ايضا فيما مضى انه جاء عنه صلى الله عليه وسلم احاديث هو ان البخاري رحمه الله ذكر في اخرها الحديث الذي فيه انه يأخذ ثوبه - [00:49:22](#)

ويبصق فيه ويعني وان هذا هو الذي ينبغي ان يكون عليه الناس. هذا الذي ينبغي ان يكون عليه الناس وهو ان انهم يفعلون ذلك في ثيابهم ولا يفعلون ذلك في المسجد. ولا يفعلون ذلك في المسجد - [00:49:42](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فحكها ولما فرغ قال ان احكم اذا كان يصلي فان الله قبل وجهه فلا يبصق احدكم قبل وجهه. نعم. قال حدثنا قتيبة ابن - [00:50:02](#)

بعيد عن ليث عن نافع. نعم. عن ابن عمر. نعم. رواه موسى ابن عقبة وابن ابي رواد. هو عبد او نعم. نعم. عن نافع. نعم. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ليث ابن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس رضي الله - [00:50:22](#)

عنه قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستره حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونقص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه - [00:50:42](#)

ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفى من اخر ذلك اليوم. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه ان النبي - [00:51:02](#)

عليه الصلاة والسلام في صلاة الفجر وقد دخلوا في الصلاة كشف الصدر وجعل ينظر اليهم ويعني اراد ابو بكر ان يتأخر معلوم ان الرسول ان ابو بكر يعني التفت يعني الحجرة كانت في يسار في يسار الصفوف في يسار - [00:51:22](#)

المسجد ولا يتأتى ذلك الا بالالتفات. لا يحصل ذلك الا بالالتفات الى جهة اليسار. فابو بكر يعني التفت والصحابة رضي الله عنهم التفت لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم وقد فرحوا فرحا شديدا وآ - [00:51:42](#)

اشار اليهم ان يتمون ليتموا صلاتهم ثم انه ازال الستر واعاده على ما كان عليه. وتوفي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم. الذي هو يوم الاثنين توفي في ذلك اليوم الذي هو يوم الاثنين فكانت هذه يعني اخر يعني آ - [00:52:02](#)

يعني كانت حصلت منهم هذه النظرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الالتفاتة التي حصلت اه في ذلك اليوم ومحل الشاهد من ذلك ان الالتفات يكون يعارض والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم التفتوا وابو بكر التفت من اجل - [00:52:22](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم بدا لهم وظنوا انه سيخرج ليصلي بهم وابو بكر تأخر ليأتي الرسول صلى الله عليه وسلم مكانه ولكنه اشار اليهم بان يتموا صلاتهم فاتموا وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم. المحل الشاهد من هذا الالتفات للعارض. نعم - [00:52:42](#)

قال حدثنا يحيى ابن بكير نعم. عن ليث ابن سعد عن عقيل. عقيل ابن عقيل ابن خالد ابن عن ابن شهاب عن انس. نعم. قال رحمه الله تعالى باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها - [00:53:02](#)

في الحظر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. الهكمم الله الصواب وفقكم للحق. شافاكم الله وعافاكم - [00:53:22](#)

نفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. امين. يقول السائل هل يجوز ان نقول ان القرآن دل على اعفاء اللحية. وذلك في قوله قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. نعم. وقد امر - [00:53:42](#)

نعم دل على هذا نعم دل القرآن على ان هذا من سنن المرسلين. وذلك وشيخنا الشيخ الشهيد رحمه الله ذكر هذا الكلام اللي ذكرته عند هذه الاية. وان هذا من سنة المرسلين. وقال ان الذين كما - [00:54:02](#)

لكم عند هذه الاية في اضلاع البيان قال ان الصحابة الذين اخذوا كنوز كسرى وقيصر ودانت لهم الارض ليس فيهم رجل يعني كلهم اصحاب لحي. الحلق هذا حلق اللحي جاء من الكفار ومن التشبه بالكفار - [00:54:22](#)

ثم ايضا التشبه بالنساء ايضا. تشبه بالكفار تشبه بالنساء. لان النساء هل لماذا شعر اذا حلق الانسان وجهه وشعره وصار مثل المرأة لا شعر في وجهه صار شبيها بالمرأة. فيدخل تحت قوله لعن الله المشبهين - [00:54:42](#)

الرجال بالنساء. الاخ يريد ان يستدل باية اخرى على اثبات الوجوب يقول وقد امر الله تعالى باتباع هدي موسى في قوله بعد ذكر اسمه ضمن الانبياء فبهده مقتده. فهل هذا يدل على وجوب - [00:55:02](#)

اعفاء لحية من القرآن الكريم. آ بالنسبة للوجوب انما هو واضح في في واضح في اه قضية الاوامر التي جاءت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن فعل الرسول الذي - [00:55:22](#)

عليه وان فعل الصحابة رضي الله عنهم والامر يعني جاء بصيغ متعددة وجاء ايضا اللعن المتشبهين بالرجال بالنساء وهذا يدخل تحته واذا قيل ان ان هذا يدخل تحت يعني آ تحت قوله فبهده مقتده وان - [00:55:42](#)

هذا يعني جاء وان هذا امر لكن الاوامر التي في شريعتنا وفي آ يعني حديث الرسول صلى الله عليه وسلم اوضح شيء في ذلك. نعم. يقول ذكر حافظ ابن حجر السكتة بين - [00:56:02](#)

فاتحة والسورة قال ثبتت في حديث سمرة عند ابي داود وغيره. فما رأيكم؟ ايش؟ السكتة بين فاتحتي والسورة. ثبتت في حديث ثمرة عند ابي داود وغيره. اه ما ادري عن قضية - [00:56:22](#)

هذا هو يعني الحسن يعني هل هو من رواية الحسن؟ انا لا اعرف لكن الذي اعرف انه اثبت في السكتات شيء الا في السكتة الاولى. واظن هذا ان فيه الحسن عن سمرة. فيه الحديث الذي حصل عن سمرة - [00:56:42](#)

وهذا يعني معروف انها الاصل فيها عدم الاتصال الا ان يأتي شيء مثل ما جاء في حديث العقيقة في حديث في حديث العقيقة يعني الذي جاء فيه آ يعني سماع الحسن بن سمرة. نعم - [00:57:02](#)

الذي ثبت هو الذي جاء في حديث مر بنا بين التكبير والقراءة. بين التكبير والقراءة. اما بين سورة نعم يعني كونه يعني كلام متصل ما في اتصال لكن يعني بمقدار ما يتردد النفس لكن ليس - [00:57:22](#)

ذلك انها القراءة موصولة يعني بدون سكوت كما يكون السكوت بين الايات يكون السكوت ايضا بعد الفاتحة وبعد آ الايات التي او قراءة ما يكون بعدها من ايات او سور - [00:57:42](#)

وين ذكر هذه ما ذكر الصفح؟ نعم؟ ارسل سؤالاً بلا ذكر صفحة. نعم اه فضيلة الشيخ هل يكن اذا كان هذا المقصود به هذا هو معروف. يعني اه غير ثابت. نعم - [00:58:02](#)

هل الجهر بالبسملة ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حديث ابي هريرة الذي فيه انه اه قال اه قال انه يصلي بهم او انه اشبههم بصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:58:22](#)

وقد قرأ بسم الله الرحمن الرحيم. قد ذكر بسم الله الرحمن الرحيم. لكن هذا ليس بواضح قد يكون المقصود بها انها يعني في الغالب لكن جاء هذا الذي جاء عن ابي بكر وعمر وعثمان وانهم كانوا لا يعني يأتون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول القراءة ولا في اخر - [00:58:42](#)

هذا هو الذي واضح. اما ذاك فليس بواضح. الدين الاستدلال فيه ليس بواضح. ذكره في باب الكلام الاول كلام الحاضر بالحجر. ايه. بعد حديث ابي هريرة رأيت بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال في ضمن كلامه قال والسكتة التي بين الفاتحة والسورة - [00:59:02](#)

ثبت فيها حديث سمرة عند ابي داود وغيره. اذا كان في رؤية حسنة سمرة واظنه كذلك ان ما جاءنا من حيث الحسنی نسأل الله. ولكن هذا يعني لا يعتبر ثابتاً. لان الثبات هو حديث العقيقة. او شيئاً - [00:59:32](#)

ثبت فيه التصريح بالسمع يقول هل يمكن ان يستدل بقوله تعالى ولامرنهم فليغيرن خلق الله على تحريم حلق اللحية من القرآن. ما ادري يعني هذا لكن اه اه تحريم حلق اللحية جاء في احاديث ووجوب اعفاء اللحية جاء في احاديث وهو كافي السنة تكفي ما جاء فيها يكفي ولو ما جاء في القرآن. ليس بل لازم ان - [00:59:52](#)

انها ما يستدل الا في القرآن بل ما جاء في السنة يكفي. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. وما اتاكم الرسول خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. ولا ادري يعني هل يعني هل آ احد استدل من اهل العلم بهذه الاية؟ على ان آ - [01:00:22](#)

اه حلق اللحى من هذا القبيل لا ادري. هذا يقول بانه اخذ قرضاً باسم رجل اخر من البنك وهذا الرجل الذي اخذ القرض باسمه قد مات. ونظام البنك ان المتوفى يسقط عنه القرض - [01:00:42](#)

فهل الان الورثة لهم حق في هذا المال؟ لا ادري هذي يمكن يكتبون للافقة ويسألون في هذا يقول وفقك الله ما حكم تعلم تعلم المنطق؟ وتعليمه للناس تعلموا المنطق يعني ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في اخر الفتوى الحموية كلام يعني يقول ان - [01:01:02](#)

ان الناس يعني الذين يدخلون في علوم يعني لا يكونون متمكنين فيها حتى يعرفوا ما فيها من فساد وما فيها من ضرر هؤلاء قد يحصل منهم اه لهم ويحصل بهم الضرر. وذكر انه قال انما يفسد يفسد الناس اربعة. نصف طبيب ونصف نحوي - [01:01:32](#)

ونص متكلم ونصف فقيه. يعني فالذي عندهم يعني في وسط الطريق يعني يحصل منهم الضرر على انفسهم وعلى غيرهم. نصف الطبيب يفسد الابدان. يعني متطبب يفسد الاديان الابداع ونصف النحو يفسد اللسان - [01:02:02](#)